



جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات
كلية التقنيات الصحية والطبية

جرائم نظام البعث في العراق
المحاضرة الرابعة
م.م علي حميد
المرحلة الثانية / الكورس الاول

القرارات الصادرة من المحكمة الجنائية العليا

- بعد انتهاء فترة حكم البعث في العراق بمعركة بدأت يوم (١٩ - ٣ - ٢٠٠٣) وانتهت (١ - ٥ - ٢٠٠٣) .
- بهروب رأس النظام البعثي (صدام حسين) وكافة تشكيلاته من أرض المعركة وتركهم أرض الوطن .
- وبعد إلقاء القبض على عدد منهم وتسليم بعضهم نفسه لقوات الاحتلال .
- صدر بناءً على ما أقرته الجمعية الوطنية طبقاً للمادة الثالثة والثلاثين الفقرتين (أ ب) والمادة السابعة والثلاثون من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية قرار مجلس الرئاسة بجلسته المنعقدة بتاريخ (٩ - ١٠ - ٢٠٠٥) بإصدار قانون المحكمة الجنائية العراقية (رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥) الذي نص على تأسيس المحكمة وهيكلها التنظيمي .
- وذكر أن تؤسس محكمة تسمى (المحكمة الجنائية العراقية العليا) وتتمتع بالاستقلال التام وتسري ولاية المحكمة على كل شخص طبيعي سواء أكان عراقياً أم غير عراقي مقيم في العراق ومتهم بارتكاب إحدى الجرائم و هي جرائم الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، وانتهاكات للقوانين العراقية لمجرمي نظام البعث وحزبه ممن ارتكبوا تلك الجرائم .



صورة (١-١) تبين إلقاء القبض على المجرم الهارب (صدام حسين) وفحصه طبيا

من أبرز القضايا والجرائم التي نظرت فيها المحكمة

١- جريمة مجزرة الدجيل عام ١٩٨٢ :- التي استهدف فيها الشيعة من أهالي الدجيل بالإعدام لأكثر من ١٤٨ شخصا بين أحداث والاعتقالات التعسفية لعشرات العوائل من النساء والأطفال ، وتهديم حي الوحدة بالكامل وازالته من الوجود ، وانتهت المحاكمة بصدور حكم الإعدام ضد المجرم (صدام حسين) .

٢- جريمة قصف مدينة حلبجة عام ١٩٨٨ :- التي استهدف فيها النظام البعثي أبناء الشعب العراقي من الكرد باستعمال السلاح الكيماوي (غاز الخردل، وغاز السارين) وتجاوز عدد الضحايا الـ ٥٠٠٠ إنسان بين نساء وأطفال وشيوخ وشباب وانتهت المحاكمة بصدور حكم الإعدام ضد المجرم الذي ارتكبها تنفيذا (علي حسن المجيد) .

٣- جريمة عمليات الانفال :-

- التي نفذها نظام البعث الديكتاتوري ضد المواطنين المدنيين الكرد .
- وقد تضرر بها عدد من المواطنين المسيحيين وقراهم وكنائسهم القديمة والحديثة، إذ بدأت في ٢٢ شباط العام ١٩٨٨ واستمرت لغاية ٦ أيلول من العام نفسه .
- وكانت الخسائر المادية كبيرة كبيرة جدا واعداد الضحايا بلغ (١٨٢٠٠٠) ضحية بين رجال ونساء واطفال من الكرد والمسيحيين .
- وانتهت المحاكمة بصدور حكم الاعدام ضد المجرم (علي حسن المجيد) والمجرم (سلطان هاشم احمد) وزير الدفاع سابقا ، والمجرم (حسين رشيد التكريتي) معاون رئيس الاركان ، وبالسجن مدى الحياة على المجرم (صابر عبد العزيز الدوري) مدير الاستخبارات العسكرية ، والمجرم (فرحان مطلق الجبوري)
- بتهمة المشاركة في التهيئة لجريمة الابادة الجماعية .

٥٥٢

الجمهورية العراقية
الوزارة
الداخلية

الجمهورية العراقية



مكتب المخابرات العامة

(مكتب المخابرات العامة)

العدد: ١٩٢٢ / ١٢ / ١٢
التاريخ: ٨ أيلول ١٩٦٧

موروث شخصي

(على التمسور)

إلى / قيادة مكتب تنظيم الضمائر
الموجود / معلومات

- ١ - بالساعة ١٦٠٠ يوم ٢ أيلول ٨٧ تم توجيه ضربة مركزة بالمدمع فيه (باستخدام العتاد الخاص) على ثلاثة من مقرات زمرة عملاء إيران الكائنة شرق الخدا العام دوكان - بمره مكيون بضمنها مقر قيادة الزمرة المذكورة الذي يتواجد فيه المعجم جلال الطالباني وبعض من عناصر قيادة زمرة وكانت خسائره (٢) قتيلين و (١٢) مصاب من عناصر قيادة زمرة عملاء إيران قتلا عن عدد من القتلين والجرحى من مخبريهم وأهالي القرى المجاورة للمقرات اعلاه .
- ٢ - يوم ٤ أيلول ٨٧ أرسلت قيادة زمرة الحزب الشيوعي العراقي الممثلة رسالة إلى قيادة زمرة عملاء إيران بصدد الموضوع اعلاه ادعت فيها بأنها (تستنكر) عملية القصف (بالأسلحة الكيميائية) وردت قيادة زمرة عملاء إيران على الرسالة اعلاه وادعت بأن خسائره كانت قليلة للأسباب ادبناه :-
- أ - توفر الاقتحم والالتصم عند الأسلحة الكيميائية
- ب - وجود احتياطات مدنية على ابطال مفعول المواد الكيميائية
- ج - توفر مواد التطهير والادوية والأبر المعقضة للأسلحة الكيميائية

(١ - ٣)
موروث شخصي

٢٢

IST.A8072.006.001

صورة (١-٢) وثيقة جريمة أنفال نظام البعث ضد الشعب الكردي في شمال العراق

٤- جريمة اعدام عدد من التجار العراقيين :-

- هي جريمة أقدم على ارتكابها النظام البعثي عام ١٩٩٢ مع بداية الحصار الاقتصادي على العراق ، اذ ارتفعت أسعار السلع الغذائية الى حد لم يألفه العراقيون من قبل الامر ،الذي تطلب رؤية اقتصادية جديدة للسياسات النقدية والمالية آنذاك .
- ولكن سلطة النظام القومي آنذاك رأت ان مكافحة غلاء الاسعار يمكن حله بالحديد والنار عن طريق البطش بالتجار ومصادرة اموالهم المنقولة والغير منقولة فكان القرار الجائر بإعدام كوكبة من التجار وعدد من العمال المعروفين بالنزاهة والخبرة في مجال السوق آنذاك .

٥- جريمة قمع الانتفاضة الشعبانية :-

- هي قمع ثورة جماهيرية شعبية قام بها أبناء الجنوب والوسط من الشعب العراقي ضد النظام البعثي الديكتاتوري في شهر اذار من عام ١٩٩١ م .
- بعد انهزام قوات النظام البعثي في حرب الخليج الثانية أمام القوات المتحالفة لتحرير الكويت، ونجحت تلك الثورة نجاحا باهرا في تحرير محافظات الوسط والجنوب كلها .
- وعلى أثرها انتفض الشعب الكردي في شمال العراق أيضا فكان عدد المحافظات المحررة والمنتفضة ما يقرب (أربع عشرة) محافظة شيعية وكوردية ، من سلطة النظام البعثي الطائفي والعنصري .
- وسميت بالانتفاضة الشعبانية؛ لأنها حدثت في شهر شعبان المبارك .
- كاد فيها وبها أن يقضى على نظام البعث ويتحرر العراق من سلطته القمعية لولا الدعم والتعاون الذي تلقاه النظام البعثي من دول الاستكبار العالمي وعدد من الدول العربية استطاع به ان يقمع الثأرين ويبطش بهم باستخدام القوة العسكرية المفرطة والابادة الجماعية للشيعية وقصفه المدن والعتبات المقدسة بالصواريخ والطائرات .

٦- جريمة أحداث صلاة الجمعة :-

- تعود هذه الأحداث إلى الفترة التي أعقبت اغتيال المرجع الديني (محمد محمد صادق الصدر) ونجليه السيدين مصطفى ومؤمل في عام ١٩٩٩م بمحافظة النجف الأشرف من مجرمي البعث .
- اذ أعقب ذلك حراك جماهيري في محافظة البصرة وبغداد رافضة لجريمة اغتيال السيد المرجع واقدم النظام البعثي على اعتقال العشرات من المواطنين المجتمعين لأداء صلاة الجمعة في جامع المحسن وجامع الحكمة بمدينة الصدر .

٧- تصفية الاحزاب الدينية والعلمانية :-

- ارتكب النظام البعثي الدكتاتوري جرائم عديدة ضد الأحزاب السياسية في العراق وأصدر قراراً ينص على تجريم المتعاطفين مع تلك الأحزاب وبأثر رجعي .
- وبناء على الأدلة والوثائق التي أثبتت اعدامه لمئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال .
- حيث اصدرت المحكمة الجنائية العليا حكم الاعدام ضد المجرم (طارق عزيز) والمجرم (عبد حمود) والمجرم (سعدون شاكر) والمجرم (سباعوي ابراهيم الحسن) والمجرم (عبد الغني عبد الغفور) .
- لأدانتهم في قضية تصفية الاحزاب .

٨- جريمة تهجير الكرد الفيليين :-

- ارتكب النظام البعثي جرائم عديدة بحق الكرد الفيليين تمثلت باعتقال عشرات آلاف من الأسر الكردية الفيلية في بغداد ومحافظات الوسط وجنوب العراق .
- وتهجير أكثر من نصف مليون إنسان إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبر مناطق حدودية مزروعة بالألغام، بعد مصادرة أملاكهم وأموالهم المنقولة وغير المنقولة والتهجير القسري كان بين أعوام (١٩٦٩-١٩٧٢ و ١٩٨٠-١٩٩٠) .
- وجرى التهجير للعوائل بعد اعتقال الشباب الذين تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٨) سنة في سجون المحافظات بعدها قام النظام البعثي بإعدام الشباب، وإجراء التجارب الكيميائية عليهم .
- وقد صدر قرار للمحكمة الجنائية العراقية العليا بوصف ما ارتكبه النظام البعثي من جريمة بحق الكرد الفيليين (جريمة إبادة جماعية) و (جرائم ضد الإنسانية) .

الجمهورية العراقية
وزارة الداخلية
مديرية الامور العامة
مديرية امن بغداد
// د ٥ //



٢١٨١٥
المطد
التاريخ
٩٨٥/٨
١١

مديرية الامن العامه / م د
م / تحقيق هويه

بروقيتكم ٢٩٢٨٨ في ١٩٨٥/٦/٢٤
نتيجة التحقيق السري عن احمد مرزا مرزوك الرماحي
تبين انه يسكن الشرطة الخامسة بالدار ١٨/٥/٧٣٦
مواليد ١٩٥٩ ببغداد - ج م في لواء الحرس الجمهوري
طالب في السادس العلمي - مستقل - عربي القويه
والمعلومات تشير بان ابن بنت عمه مهدي صالح علوان
اعدم عام ١٩٨٠ كونه من عناصر الحزب الشيوعي العميل
للتفضل بالعلم مع التقدير

و / مدير امن محافظة بغداد

الجمهورية العراقية
وزارة الداخلية
مديرية الامور العامة



المطد
التاريخ
١٢٨١٥
٩٨٤/١٤

مديرية امن محافظة واسط / ه
سري للغاية
الى / -

قيادة قوات سعد / الاستخبارات
م / تحقيق هويه

كتابكم ٢٧١٠ في ١٩٨٤/١١/١٤
نتيجة التحقيق عن هوية علي هادي سلمان الهادي تبين انه سمعته وسعده
عائلته جيد مستقل قوميته عربيه مع العرضان ابن خالته المجرم المردوم
رضا صالح مهدي احد عناصر حزب الدعوة العميل كذلك لديه بن عم والده
والد المدعو سعد عبد الحسين حنقون من عناصر حزب الدعوة العميل
للتفضل بالعلم مع التقدير

مقدم الامن
مدير امن محافظة واسط
١٤/١٩

• شكرا على حسن الاصغاء والمتابعة

ali.hameed.naji@alzahraa.edu.iq

الايميل للاستفسارات

• المصدر / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة الدراسات والتخطيط –
كتاب جرائم نظام البعث في العراق